

السيد عبدالملك الحوثي في محاضراته الرمضانية السادسة:

على الإنسان أن يتذكر أصله ونقاط ضعفه ليستشعر التكريم الإلهي ويشكر الله التكبر وعدم تقدير النعم حالة خطيرة على الإنسان مع غفلته عن الله استقرار حياة الإنسان وصلاحها متوقف على التفاعل مع نعم الله



وصول دفعة جديدة من المارينز الأمريكي إلى المهرة

مقتل قيادي من «القاعدة» بنيران الجيش واللجان بمأرب

حجة ترفد الجبهات بقافلة غذائية ومالية قيمتها 100 مليون ريال

مشروع الأعراس الجماعية
1 مليار و630 مليون ريال
استهدف 6.500 عريس وعروس

زكاتك..
..فرحتهم

www.almasirahnews.com

الانثنين 19 إبريل 2021 م
7 رمضان 1442 هـ
العدد (1141)
صفحة 12
ريالاً 100

المسيرة

www.almasirahnews.com يومية - سياسية - شاملة

حجة ترفد الجبهات بقافلة غذائية ومالية قيمتها 100 مليون ريال
الحصار كوسيلة أممية أمريكية لخنق الشعب

العزي: استمرار الحصار يقوض فرص السلام ومجلس الأمن يكيل بمكيالين
ناطق النفط: الإصرار الأممي على تسييس الملفات الإنسانية يعمق معاناة اليمنيين



أمين سر المجلس السياسي الأعلى لصحيفة «المسيرة»:

الصبر الذي تحلت به القيادة الثورية والسياسية بعد استشهاد الصماد جعلها تتغلب على مؤامرة الاغتيال

شخصية الصماد جعلته رجل المرحلة وتخطت على الفراع السياسي الذي حاول التطوان إحداثه

الرئيس الشهيد كان تواقاً للشهادة وجبهات القتال كانت أقرب لقلبه من العمل السياسي

الرئيس الشهيد رجل المرحلة



فترة صلاحية
4
أيام

هدايا توفير

وفر الكثير .. والكثير

70 دقيقة داخل الشبكة - 120 ميغا إنترنت
10 رسائل SMS لجميع الشبكات المحلية

للإشتراك أرسل كلمة (هدايا توفير) إلى الرقم 250
أو اتصل على الرقم 333 واتبع التعليمات الصوتية

250 ريال

شامل الضريبة
الرصيد تراكمي

لمستركي
الفوترة



معنا .. إتصالك أسهل

وصول دفعة جديدة من قوات المارينز الأمريكي إلى مطار الفيضة بالمهرة المحتلة



دون تحديد هوية الطائرة التي وصلوا على متنها إلى المطار.

ولفتت المصادر إلى أن وصول الدفعة الجديدة يأتي بعد ما يقارب الشهرين من وصول المئات من القوات الأمريكية والبريطانية إلى مطار الفيضة بالمهرة، وأواخر يناير الماضي، مبينة أن المطار أصبح قاعدة عسكرية مشتركة لقوى الغزو والاحتلال. تجدر الإشارة إلى أن التحركات الأمريكية والبريطانية في المحافظات الجنوبية والشرقية الخاضعة لسيطرة تحالف العدوان، أصبحت مكشوفة لا سيما بعد زيارة السفير الأمريكي كريستوفر هنزل، إلى مطار الفيضة مطلع ديسمبر من العام الماضي لتفقد قواته في المهرة.

الحسبة : خاص

وصلت إلى محافظة المهرة الواقعة تحت سيطرة الاحتلال السعودي، أمس الأحد، دفعة جديدة من قوات المارينز الأمريكي، بينهم ضباط، وذلك في إطار المخطط الأمريكي البريطاني الصهيوني للسيطرة على بحر العرب، عبر أدائها وعملياتها في المنطقة النظامين السعودي والإماراتي. وأكدت مصادر محلية، أمس، وصول مدربين من المارينز الأمريكي إلى مطار الفيضة الدولي الخاضع لسيطرة الاحتلال السعودي، خلال اليومين الماضيين،

حزب سعودي معارض يستنكر إعدام الجنود ويطالب بإنهاء العدوان على اليمن

الحسبة : متابعات

استفتاء الشعب فيها، ولم تتم مراعاة رفضهم للعدوان وخاصة مع دول الجوار، مبينة أن الحرب لم تكن وحدها ما يؤرق العسكريين السعوديين، بل سبقتها سلسلة إجراءات أساءت لهم وألحقت بهم ضرراً بالغاً، لافتاً إلى أن العسكريين يشكون من ضعف المرتبات، وتعرضهم لخصم عدد من العلاوات مؤخراً دون وجود أدنى مبرر لذلك، مُشيراً إلى إزالة منازل بعض العسكريين المرابطين على الجبهات، ونسيان وتجاهل وتقصير النظام في علاج بعض مصابي الجبهة ومنهم متوررو الأطراف، ناهيك عن الاعتقالات والاتهامات لمن يبدي رأياً منهم أو مطالب مشروعة.

ولإجراءات التقاضي، ودون أدنى مستوى من الشفافية، وبعد ٦ سنوات منذ بدء العدوان على اليمن، معبراً عن مخاوفه من إعدامات قادمة لأخرين؛ بسبب رفضهم المشاركة في العدوان، أو ممانعتهم لقتل المدنيين أو تدمير البنية التحتية في اليمن أو رفضهم لسياسة الأرض المحروقة التي تنتهجها الرياض بين فينة وأخرى، أو لأسباب سياسية أخرى. وأضاف الحزب أن العدوان على اليمن يأتي كسائر القرارات المتسارعة الأخرى للنظام السعودي، حيث لم يتخذ قرارها الشعب عبر مؤسساته المدنية المنتخبة، ولم تتخذ المؤسسات العسكرية، ولم يتم

موقفه السابق بضرورة إنهاء العدوان العبيثي على اليمن، بعد أن ألحقت أضراراً جسيمة باليemen، وراح ضحيتها الآلاف من الأبرياء، لافتاً إلى أن العدوان والحصار أوصل اليمن إلى حال تصفه الأمم المتحدة بالأزمة الإنسانية الأكبر في العالم، بينما تعرضت منشآت السعودية الحيوية للقتل، وقتل عدد من الجنود، وأصبحت أعداد كبيرة منهم بإصابات بالغة. واستنكر حزب التجمع الوطني السعودي، قيام السلطات بالإعلان عن إعدام الجنود الثلاثة وسط غموض تام لملاسات القضية، وفي غياب تام لشروط المحاكمات العادلة والمحاكمة المختصة

تناقلت عدد من وسائل الإعلام، أمس الأحد، بياناً لحزب التجمع الوطني السعودي المعارض حذر فيه من إعدامات جديدة لجنود سعوديين لرفضهم المشاركة في العدوان على اليمن، وذلك بعد أيام من إعلان النظام السعودي إعدام ثلاثة جنود مقاتلين على الحدود اليمنية بتهمة الخيانة العظمى. وفيما ندد الحزب السعودي المعارض من الحملات الإعلامية الرسمية وشبه الرسمية التي راقت الإعدام وتأييدها لهذه الجريمة، مؤكداً على

ميليشيا الانتقالي تطالب الاحتلال السعودي تسليمها قيادياً عسكرياً إخوانياً متورطاً بجرائم القتل

الحسبة : متابعات

بالبريقة، والمتهم باختطاف ومحاولة اغتيال قيادات موالية لأبو ظبي، كما دعا الرياض إلى تنفيذ ما عليها من التزامات وواجبات، وفي مقدمتها صرف المستحقات المالية المتأخرة والنفقات التشغيلية لميليشياته ومرتبته. وكانت ميليشيا الانتقالي قد اتهمت الاحتلال السعودي بدعم الإرهاب وحماية المتورطين في عمليات الاغتيالات التي شهدتها مدينة عدن المحتلة، داعين إلى اقتحام مقر تحالف العدوان بالبريقة، وطردها من المدينة.

بتنفيذ أعمال ضدها، والقيام بأعمال القتل والاغتيال والتفجيرات التي شهدتها عدن طيلة الفترة الماضية، منذ بدأ بما وصفها بالأساليب والممارسات الجبانة التي تقوم بها من أسمنتها «قوى التطرف والإرهاب»، في إشارة إلى حزب الإصلاح في مدينة عدن المحتلة. وطالب ما يسمى الانتقالي، الاحتلال السعودي سرعة تسليم المرتزق أمجد خالد، قائداً ما يسمى لواء النقل في حكومة الفان هادي المقيم في مقر قوات تحالف العدوان

ارتفعت وتيرة الخلافات بين أطراف المرتزقة في محافظة عدن المحتلة، أمس الأحد، عقب قيام ميليشيا الإصلاح بإخفاء قيادات تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي الموالي لأبو ظبي. وجدد ما يسمى المجلس الانتقالي، أمس، مطالبته الاحتلال السعودي بسرعة تسليم قائد عسكري محسوب على حزب الإصلاح، متمماً القيادي العسكري الإخواني المرتزق أمجد خالد،

ميليشيا الإصلاح في شبوة تفرض جبايات مجحفة على التجار والأهالي ينددون

الحسبة : متابعات

تواصل ميليشيا حزب الإصلاح في شبوة تضييق الخناق على المواطنين دون مراعاة الشهر الفضيل، وذلك من خلال فرض إتاوات مجحفة وغير قانونية بحق التجار في المحافظة.

وشكا عدد من تجار شبوة أن نقاط التحصيل الواقعة على مداخل المحافظة التابعة لحزب الإصلاح فرضت ٥٠ ألف ريال على كل قاطرة محملة بالمواد الغذائية والبضائع، و٢٥ ألف ريال على كل شاحنة نوع ديناً مقابل السماح بدخول البضائع، وذلك بضوء أخضر من المرتزق ابن عديو المحافظ الإخواني الموالي للعدوان، معتبرين هذه الممارسات تعسفية وغير قانونية القصد منها الارتزاق.

وحذر التجار من ارتفاع الأسعار في المواد الغذائية نتيجة هذه الجبايات، وموضحين أنهم سيضطرون لرفع الأسعار على المواطنين، الأمر الذي سيقام من الوضع الاقتصادي على الأهالي في ظل انقطاع الرواتب. واتهم المواطنون في شبوة، المحافظ المرتزق ابن عديو، بالتضييق عليهم من خلال فرض هذه الجبايات لصالح ميليشيات الإصلاح في مأرب والتي تؤثر على وضعهم الاقتصادي والمعيشي.

ناشطون يمنيون يطالبون المجتمع الدولي التدخل لوقف عبث الاحتلال الإماراتي في سقطرى

الحسبة : متابعات

دعا ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، المجتمع الدولي، إلى التدخل العاجل؛ من أجل وقف عبث الاحتلال الإماراتي وميليشياته داخل جزيرة سقطرى المدرجة في قائمة التراث العالمي.

وقال ناشطون يمنيون في الداخل والخارج: إن أبو ظبي تتعمد تحويل جزيرة سقطرى إلى تكتة عسكرية، خدمة لمؤامراتها بكسب النفوذ والتوسع في اليمن، مشيرين إلى قيام الاحتلال مؤخراً ببناء منشآت جديدة ذات طابع عسكري في مناطق متفرقة بالأرخبيل.

وأشار الناشطون إلى أن ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي سيطرت على مناطق واسعة في محيط ميناء سقطرى وسلمتها إلى قوات الاحتلال الإماراتي التي باشرت أعمال بناء جديدة وحولتها إلى تكتات وقواعد عسكرية.

وتعد جزيرة سقطرى لؤلؤة المحيط الهندي، الواقعة على الجنوب من خليج عدن، والتي اشتهرت بتسميتها التاريخية «جزيرة السعادة»، وهي من الجزر النادرة والحيوية بجمالها الأخاذ وسحرها الفاتن وطبيعتها الخلابة، كما أنها غنية بموروثها النادر من الأحياء البرية والبحرية والأشجار النادرة، التي لا توجد إلا في أراضيها، وتعد ضمن مناطق التراث العالمي وفقاً لتصنيف منظمة اليونسكو، التابعة للأمم المتحدة.

مؤسسة العلم توزع ألف سلة غذائية على الفقراء والنازحين بالأمانة والحديدة

الحسبة : صنعاء

دشنت مؤسسة العلم والعمل للتنمية، أمس الأحد، توزيع السلال الغذائية على الأسر الفقيرة والمحتاجة والنازحة بأمانة العاصمة ومحافظة الحديدة.

في التدشين، أشارت مديرة مؤسسة العلم والعمل، نورا علي العماد، إلى أن توزيع المؤسسة للسلال الغذائية والتي تستهدف ألف أسرة من الأسر الفقيرة والنازحة بمحافظة الحديدة وأمانة العاصمة يأتي في إطار خطة المؤسسة خلال شهر رمضان، وبالتنسيق مع المجلس الأعلى لإدارة تنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي.

وأكدت على أهمية تعاون وتكافل جهود الخيرين والميسورين في مد يد العون للفقراء والمحتاجين والتخفيف من معاناتهم خاصة



في ظل هذه المرحلة والظروف الصعبة التي يعيشونها جراء استمرار العدوان والحصار. وولفتت إلى توجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- والتي حث فيها على التكافل الاجتماعي والإنفاق

والقانونية للسجناء. وأوضح الديلمي أن الغاية من الندوة ترسيخ وتطبيق القيم والمبادئ الإنسانية والقانونية في التعامل مع المحتجزين وأسرهم، بما يساهم في تصادي جنوحهم عن الوقوع في الجريمة، مُشيراً إلى أهمية النزول للإصلاحات للاطلاع على أوضاع السجناء والسجينات وتحديد الصعوبات والاحتياجات.

وفي الندوة، أوضح رئيس مؤسسة ميسرة التنمية، المهندس عبدالسلام جديان، أن السجناء ثلاث أصناف: مجرم ومظلوم وغارم، مشدداً على ضرورة الالتفات إلى حقوق السجناء وأسرهم حتى لا تستغل أسرهم من قبل الأعداء للدفع بها للوقوع

في الجريمة. من جانبه، استعرض مدير العلاقات والإعلام في مؤسسة ميسرة عبد الرحمن الزبيد، التقرير الحقوقي عن حقوق أسر السجناء وواقعهم المجتمعي والنصوص التشريعية والقانونية التي تكفل حقوقهم. وفي ختام الندوة الحقوقية، ناقش الحاضرون قضايا السجناء والسجينات وأسرهم ودور أجهزة القضاء والنيابة العامة ووزارات الداخلية والصحة والشؤون الاجتماعية وحقوق الإنسان تجاه السجناء وأسرهم لإثراء التقرير والخروج بتوصيات لإنفاذ وتطبيق الحقوق القانونية لأسر السجناء من رعاية اجتماعية وتعليمية وصحية.

القانونية للسجناء. وأوضح الديلمي أن الغاية من الندوة ترسيخ وتطبيق القيم والمبادئ الإنسانية والقانونية في التعامل مع المحتجزين وأسرهم، بما يساهم في تصادي جنوحهم عن الوقوع في الجريمة، مُشيراً إلى أهمية النزول للإصلاحات للاطلاع على أوضاع السجناء والسجينات وتحديد الصعوبات والاحتياجات. وفي الندوة، أوضح رئيس مؤسسة ميسرة التنمية، المهندس عبدالسلام جديان، أن السجناء ثلاث أصناف: مجرم ومظلوم وغارم، مشدداً على ضرورة الالتفات إلى حقوق السجناء وأسرهم حتى لا تستغل أسرهم من قبل الأعداء للدفع بها للوقوع

نظمت وزارة حقوق الإنسان ومؤسسة ميسرة التنمية، أمس الأحد، ندوة حقوقية حول الحقوق المكفولة لأسر السجناء في التشريع الوطني والتطبيق الفعلي بالعاصمة صنعاء. وفي الندوة، أكد القائم بأعمال وزير حقوق الإنسان، علي الديلمي، أهمية التحرك المناصرة الحقوق المكفولة لأسر السجناء وتلبية احتياجاتهم كحق إنساني كفلته التشريعات الوطنية، مشيراً إلى أهمية العون القضائي للسجناء والتنسيق بين الجهات الحكومية في ترسيخ الحقوق الإنسانية

حقوق الإنسان ومؤسسة ميسرة تنظمان ندوة حقوقية حول أسر السجناء

نائب وزير الخارجية: استمرار الحصار يقوض فرص السلام ومجلس الأمن يكيل بمكيالين



على المحاصرين والترحيب بتحويل جريمة الحصار والتجويج إلى سلاح ومادة للتفاوض والمقاومة»، في إشارة إلى البيان الأخير الذي أصدره المجلس، والذي تواتر فيه بوضوح مع تحالف العدوان. ويقتصر بشدة للمنطق، مؤكداً أن «على المجتمع الدولي أن يعرف بشكل جيد أن صنعاء جاهزة دائماً للسلام لكنها ترغب في أن تلمس القدر الكافي من الجدية والعقلانية والإنصاف»، وقال إنه «بالتأكيد ليس من الإنصاف ولا من الأخلاق أن تتحول جريمة الحصار إلى ورقة تفاوضية لانتزاع مكاسب عسكرية». وأوضح نائب وزير الخارجية أن قيام مجلس

الحسبة : خاص

جذدت صنعاء الرد على مجلس الأمن والدعوات الدولية الزائفة لـ«السلام»، مؤكدة على أن تحويل جريمة الحصار إلى ورقة تفاوضية تعكس انعدام الجدية وتستخف بمعاناة الشعب اليمني. وقال نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزبي، أمس الأحد: إن دول العدوان ورعاتها يناقضون أنفسهم، إذ يتحدثون عن السلام لكنهم في نفس الوقت يرفضون أي اتفاق مكتوب وموقع لرفع الحصار ووقف الحرب». واستنكر العزبي قيام مجلس الأمن بـ«إلقاء اللوم

أكد أن ميناء الحديدة لم يستقبل إلا سفينة وقود واحدة للاستهلاك العام منذ بداية هذا العام

متحدث شركة النفط: الإصرار الأهمي على ربط الملف الإنساني بمكاسب عسكرية وسياسية يزيد معاناة اليمنيين

UNVIM التابعة للأمم المتحدة». وتتمسك دول العدوان وأمريكا ومعها الأمم المتحدة باستخدام احتجاز سفن الوقود كورقة ضغط لابتزاز صنعاء؛ من أجل إيقاف العمليات العسكرية في مأرب وإيقاف الضربات الصاروخية والجوية على العمق السعودي، وقد تبنت الرياض وواشنطن والمبعوث الأممي هذا الموقف بشكل معلن.

ودفع تحالف العدوان بحكومة المرتزقة قبل فترة لإعلان السماح بدخول أربع من السفن المحتجزة (ثلاث منها للقطاع الخاص) في محاولة لتكريس الرواية السعودية الأمريكية التي تقدم ما يجري في اليمن كصراع يمني يمني، وتظهر الرياض وواشنطن كوسطاء سلام، لا أطراف مباشرة في الحرب.

وترفض صنعاء مقايضة الملف الإنساني بمكاسب عسكرية وسياسية، وتؤكد أنه لا يمكن أن يكون هناك أي سلام حقيقي بدون رفع الحصار بشكل كامل وبدون أي شروط.



كافة السفن التابعة للاستهلاك العام أمام سواحل جيزان رغم حصولها على تصاريح آلية التحقق والتفتيش

عمار الأضرعي، قبل يومين، إنه «تم الإفراج عن سفينة ديزل تتبع مصانع القطاع الخاص وتم منع واحتجاز

قبل السفن الحربية التابعة لتحالف العدوان والولايات المتحدة الأمريكية. وقال المدير التنفيذي لشركة النفط،

الحسبة : خاص

نفى المتحدث الرسمي باسم شركة النفط اليمنية، عصام المتوكل، أمس الأحد، ما تروج له حكومة المرتزقة حول وصول المزيد من سفن المشتقات النفطية (للاستهلاك العام) إلى ميناء الحديدة، مستنكراً إصرار المبعوث الأممي على تبني ربط الملف الإنساني بالملفات العسكرية والسياسية.

وقال المتوكل: إن تحالف العدوان لم يسمح منذ بدء العام الجاري، إلا بدخول سفينة واحدة للاستهلاك العام، رغم حصول بقية السفن عن تصاريح أممية واستكمالها لإجراءات التفتيش. وأضاف أن «إحاطة المبعوث الأممي تعكس ربط الملف الإنساني بالملفات العسكرية والسياسية وهذا يزيد معاناة اليمنيين».

وكانت حكومة المرتزقة زعمت قبل أيام أنها «سمحت» بدخول سفن وقود جديدة إلى ميناء الحديدة، في محاولة للتضليل على استمرار جريمة احتجاز السفن في البحر الأحمر من

مقتل قيادي في تنظيم «القاعدة» بنيران الجيش واللجان في مأرب

الحسبة : خاص

أفادت مصادر ميدانية وإعلامية، أمس الأحد، بأن قيادياً في تنظيم ما يسمى «القاعدة» التكفيري، لقي مصرعه خلال المواجهات مع قوات الجيش واللجان الشعبية في محافظة مأرب، في دليل جديد على اشتراك التنظيم في القتال بصفوف تحالف العدوان إلى جانب المرتزقة.

وقالت المصادر: إن القيادي التكفيري، سالم صالح بلقفل، المنتمي لتنظيم ما يسمى «القاعدة» لقي مصرعه برصاص قوات الجيش واللجان الشعبية أثناء مواجهات في مأرب خلال ٤٨ ساعة الماضية.

وتحدثت مصادر إعلامية عن مصرع وإصابة عدد من عناصر التنظيم إلى جوار «بلقفل».

ويعتبر التكفيري «بلقفل» من قيادات تنظيم القاعدة التي فرت من محافظة البيضاء بعد قيام قوات الجيش واللجان الشعبية بتطهير أكبر أوكار التنظيم، وتوجهه إلى مأرب.

وكانت صنعاء كشفت في وقت سابق عن معلومات مفصلة حول تواجد تنظيم «القاعدة» التكفيري في محافظة مأرب وقيامه بتجنيد وتحشيد عناصره للقتال لصالح تحالف العدوان إلى جوار قوات المرتزقة.

وكان التنظيم قد بث سابقاً أفلاماً كشف فيها عن تواجد عناصره وقياداته داخل محافظة مأرب وامتلاكهم مقرات، وتخرجهم بحرية تامة في أوساط قوات المرتزقة، ووجودهم إلى جانبها في الصفوف الأمامية لمواجهة الجيش واللجان الشعبية.

وتتمثل هذه الحقائق فضيحة ليست الأولى من نوعها لدول العدوان ورعاتها في الغرب، والتي تشير ضجيجاً كبيراً لإنقاذ التنظيمات التكفيرية في مأرب من خلال مطالبة صنعاء بوقف عملياتها العسكرية في المحافظة.

هيئة النقل البري: استمرار احتجاز المغتربين في «الوديدة» يعبر عن حقد سعودي على اليمنيين

الحسبة : خاص

حملت الهيئة العام لتنظيم شؤون النقل البري، النظام السعودي، المسؤولية عن تداعيات جريمة احتجاز آلاف المغتربين اليمنيين في منفذ الوديدة، منذ أكثر من عشرين يوماً.

وقالت الهيئة في بيان، أمس الأحد: إن

أكثر من ألف وخمسمئة مغترب يمني مع عوائلهم، يعانون أوضاعاً مأساوية في منفذ الوديدة البري، نتيجة قيام النظام السعودي باحتجازهم ومنعهم من دخول اليمن، بذريعة أنهم يمتلكون سيارات دفع رباعي، مشيرة إلى أن هذه جريمة تعبر عن حقد النظام السعودي على الشعب اليمني.

وأشار البيان إلى أن عدداً من المغتربين اليمنيين تعرضوا للاعتداء عليهم بالضرب من قبل القوات السعودية، عندما قاموا بتنفيذ وقفة احتجاجية مطلع هذا الشهر، للتنديد بهذه الجريمة. وطالبت الهيئة المنظمات الدولية والإنسانية بالضغط على النظام السعودي لإيقاف احتجاز المغتربين.

تعرض قيادي مرتزق لمحاولة اغتيال في مدينة تعز

الحسبة : خاص

أفادت مصادر محلية في مدينة تعز بأن قيادياً من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، تعرض، أمس الأحد، لمحاولة اغتيال، في ظل الصراع المستمر بين فصائل المرتزقة هناك.

وقالت المصادر: إن عبوة ناسفة تم اكتشافها بعد زراعتها في طقم عسكري يقوده المرتزق صدام المقلوع، القيادي في ما يسمى «اللواء ١٧ مشاة»، التابع لحزب الإصلاح. وأوضحت المصادر أن العبوة كانت معدة للتفجير عن بعد لاغتيال المرتزق المقلوع، والذي نقلت وسائل إعلام عنه أنه اتهم قيادات

وفصائل أخرى من المرتزقة الذين ينتشرون داخل مدينة تعز.

وتحوّلت مدينة تعز منذ سنوات إلى ساحة مفتوحة للصراع بين فصائل المرتزقة المتناحرة، وعلى رأسها الفصائل التابعة لحزب الإصلاح، حيث تشهد المدينة مواجهات متكررة ومعارك بين هذه الفصائل، داخل الأحياء السكنية.

وقد شهدت المدينة عدداً كبيراً من عمليات الاغتيال والتصفيات المتبادلة بين هذه الفصائل المدعومة من دول العدوان، والتي تقوم أيضاً بارتكاب انتهاكات جسيمة ومتنوعة بحق المواطنين، حيث تعيش المدينة حالة انعدام كامل للأمن.



أمين سر المجلس السياسي الأعلى بصنعاء الدكتور ياسر الحوري في حوار لـ «المسيرة»:

الرئيس الصّامد لم يولد ليعيش ويبقى في الكراسي فهو رئيس بدرجة رئيس الشهداء ورئيس المجاهدين الرئيس الشهيد كان رجل المرحلة وقائد انتصارات كبيرة والعدوان الأمريكي السعودي استهدفه؛ لأنه خاف من الإجماع الوطني والشعبي حوله

وَصَفَ أمينُ سرِّ المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، الدكتور ياسر الحوري، الرئيس الشهيد صالح علي الصّامد بأنه كان رجُلَ الإجماع الوطني ورجُلَ المرحلة، وقاد اليمن في مرحلة حسّاسة جدًّا، واستطاع أن يكسب قلوبَ اليمنيين بصدقه ووفائه وحبّه للوطن.

وقال الدكتور الحوري في حوار مع صحيفة «المسيرة»: إن الرئيس الشهيد الصّامد كان توفّاقاً للشهادة والعمل الجهادي وإن جبهات القتال كانت أقرب إلى قلبه من العمل السياسي، مؤدّباً أن الشهيد -رحمه الله- كان على قائمة الاستهداف، لكن روحه لم تكن غالبةً عليه أكثر من الوطن والشهداء، فكان مغامراً وكثير النّزول إلى الجبهات، وكل من كان بجوار الرئيس الشهيد الصّامد يعلمون أنه كان يريدُ الشهادة ويتمناها. وأشّارَ الدكتور الحوري إلى أن الرئيس الصّامد لم يولد ليعيش ويتقلّد المناصب ويبقى في الكراسي، بل هو رئيس بدرجة رئيس الشهداء ورئيس المجاهدين.

إلى نص الحوار:



الحسنة : حاوره أحمد داوود

أعضاء المجلس السياسي كانوا يطلبون من الرئيس الشهيد الحديث في الجانب الديني قبل السياسي وكان يقدم صورةً جميلةً ومختصرةً ويحشدُ مئات الأفكار والتصورات خلال نصف ساعة

هذا المشروع، فقال لنا بصريح العبارة: هذه توجّهي وهو توجّه السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله، وأنا بهذا أؤي إلى ركن شديد... لقد كنا ننظر بأن التحديات للمشروع هي من الداخل، لكن مع الإرادة يمكن للمشروع أن ينجح.

- ولكن ما الذي كان يريده الرئيس الشهيد بالضبط من هذا المشروع؟ كان يريد دولةً يمينيةً تليقُ بتضحيات اليمنيين، وكان يتحدث عن الاكتفاء الذاتي، وانتظام مؤسسات وإدارات الدولة، وعن قضايا كثيرة كنا نحاول أن نكتبُ بعده بقدر الإمكان؛ لمعرفة النقاط التي يمكن أن ننطلق منها؛ من أجل تحسين الإطار العام للمشروع الذي أعدناه، وما هي مكوناته؛ لأننا كنا نريدُ معرفة التحديات التي تواجه اليمن، غير أنه استشهد -رحمه الله- قبل أن تكتمل الأفكار وننطلق بهذا المشروع.

- لماذا برأيكم دكتور ياسر كان الرئيس الصّامد يحرص على النزول إلى جبهات القتال ولقاء المجاهدين رغم المخاطر المحدقة به؟

الرئيس الشهيد كان يضيّقُ من الصراعات السياسيّة، وتعرف أن العمل السياسيّ يكونُ فيه الكثير من الحذاقة السياسيّة العالية، والبحث عن مكاسبٍ في مؤسسات الدولة، بينما رجال الرجال يواجهون معركةً كبرى

وطلب منا في يوم ٩ إبريل ٢٠١٨ وهو عائد من ذمار، وقال: اسبقوني إلى المكان الذي كنا نجلس فيه... وأثناء الاجتماع قال لنا إنه تحدث إلى الناس في الاجتماع الذي عقده في محافظة ذمار عن مشروع بناء الدولة وإن لدينا رجالاً يعملون على هذا وأنتم الآن البندرة الأساسية في هذا المشروع ونعتمد على ما ستقدمونه من تصورات وعلى فريق العمل الذي سيكون مشاركاً في إعداد هذا المشروع.

وحدثنا في يومها أن طيران العدوان كان يترصد به وأنه خرج في نقيط يسبح من سيارة إلى سيارة، وكان هناك استهداف لموكبه منذ انطلق من ذمار في يوم ٩ إبريل ٢٠١٨، قبل استشهاده بعشرة أيام بالضبط، وكان غير خائف ولا متردد، وكان يحدثنا وهو يضحك ويعتز بالشهادة، لكنه كان حريصاً على مشروع بناء الدولة؛ لأنه ينظر إلى الجمهورية اليمنية بأفقٍ واسعٍ وبعيد المدى.

- من خلال المخاطر التي كانت تتهدد الرئيس الشهيد الصّامد من قبل طيران العدوان.. ما أبرز التحديات التي واجهت هذا المشروع؟

نحن أيضاً كان لدينا هذا الهاجس، وأذكر أننا سألنا الرئيس الشهيد عن التحديات التي يمكن أن تواجه هذا المشروع، لدينا الدولة العميقة، ولدينا بيئة العمل الموجودة، التصورات لدى الناس والقيادات وإمكانية مواجهة

العدوان لم يكن على علم باستهداف موكب الرئيس الشهيد الصّامد ولم يكن هناك أحدٌ يمكن أن ينقل أعضاء المجلس السياسي هذا النبا غير سماحة القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي

انطلقوا واشتغلوا في هذا المشروع وقدموا أفكاراً حوله، وطبعاً هو كان يمضي في هذا المشروع من خلال إعادة تفعيل مؤسسات الدولة، وإعادة تفعيل مؤسسات الجيش والمؤسسة الأمنية ومن خلال التعليمات التي كان يصدرها ومن خلال الخطابات التي كان يطلقها والنداءات الواسعة، ومن خلال عمله بطريقة نوعية ومميزة وفريدة، وكان هذا في إطار بناء الدولة، فكنا نتساءل:

طيران العدوان الأمريكي السعودي كان يستهدفُ كلَّ الأماكن التي يوجد فيها الرئيس الشهيد الصّامد وقبل استشهاده بعشرة أيام تم استهدافُ موكبه في نقيط يسبح بعد عودته من ذمار

هل هناك مشروعٌ أو وثيقة نستطيع أن نحاجج بها الناس أو نظرحها على الآخرين، فكان التكليف بأن نبدأ المشروع، فقال أنت والأخ محمد صالح النعيمي، عضو المجلس السياسي الأعلى، شوفوا كيف تعملوا، وما هي الأفكار التي يمكن أن تُرفع لإنجاز هذا المشروع، فتواصلت مع الأستاذ محمد صالح النعيمي وجلسنا معاً وقدمنا عدداً أفكاراً وتصورات في هذا الجانب، وبدأنا نبحث عن أفضل من يمكن أن يشارك في إعداد المشروع من الكادر اليمني، سواء في الجامعات أو غيرها، وفي بلورة هذا المشروع والتحديات والمخاطر التي يمكن أن يواجهها هذا المشروع، واستطعنا بطريقة أو بأخرى أن نقدم تصوراً مع بداية شهر إبريل بعد أسبوعٍ عن الإطار العام للمشروع، وقدمناه للرئيس الشهيد، واطّلع عليه،

التي تأتي من أعضاء المجلس، فكان ينزعج كثيراً من التدخلات التي يقوم بها مباشرة الخائن علي عبد الله صالح أو عارف الزوكا في التواصل مع ممثلي المؤتمر الشعبي في إطار المجلس السياسي الأعلى لاتخاذ مواقف ربما هم أنفسهم يرفضونها، كما كان ينزعج كثيراً من انشغاله في الكثير من القضايا خارج الدوام الرسمي في لقاءات تستمر إلى الليل مع قيادات المؤتمر الشعبي العام، وكان يقول دائماً: «اتركوني أقد الدولة، فأنا لا أريد أن يشغلني المؤتمر ولا أنصار الله عن إدارة الحكم في اليمن، اعطوني مجالاً لأن أقوم بهذه الإدارة وبواجبي تجاهها».

وبصراحة فإن هذه الشفافية وعلو النفس التي كان يتمتع بها الشهيد الرئيس صالح الصّامد كانت أيضاً تمثل له إشكالية؛ لأنه رجل صادق ورجل مخلص ورجل يمضي إلى الأمام، رجل ينظر إلى الدولة بنظرة عميقة وبعيدة المدى وفي هذا الإطار هو كان يتوجّه لإدارة الدولة بعد أن وضع يده على نقاط الضعف، وخلال سنة وثمانية أشهر فقط قاد فيها المجلس السياسي الأعلى واستطاع خلال هذه الفترة أن يشخّص الكثير من الإشكالات والفجوات التي تعيشها الدولة اليمنية، ليس في مرحلة العدوان ولكن منذ عشرات السنين، وبالتالي تبلور ذلك من خلال إعلان مشروع بناء الدولة.

- في يوم السادس والعشرين من مارس ٢٠١٨ أطلق الرئيس الشهيد مشروع بناء الدولة، ما أهمية هذا المشروع وهل كانت الظروف متاحة لذلك؟

هذا المشروع جاء تعبيراً عن الآليات والتصورات التي يمكن أن تعالج بها قضايا اليمن واليمنيين من خلال رؤية وتصور واضح.

وقد أطلق هذا المشروع وفي نفس الليلة تواصلت معه في المساء، وكان السؤال: هل هناك مشروع مكتوب وجاهز، لإعادة بناء الدولة، فكان جوابه بكل وضوح: وأنتم ماذا نعمل بكم؟

- بداية نرحّب بكم دكتور ياسر.. ونحن نستعرض المحطات التاريخية لتشكيل المجلس السياسي الأعلى بصنعاء وصعود الرئيس الشهيد الصّامد إلى السلطة.. كيف تم اختياره لقيادة هذا المجلس في ظل الظروف العصيبة التي كان يمر بها اليمن؟

أهلاً بكم، في الواقع لقد كان الرئيس الشهيد صالح علي الصّامد قائداً معروفاً في مكون «أنصار الله»، وحضر توقيع الاتفاق السياسي بين أنصار الله وحزب المؤتمر الشعبي العام، ووقع عليه الاختيار من قبل قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي؛ لما يمتلكه الرجل من قدرات ومن تجربة، وعلاقة السيد به في المراحل الماضية جعلته الأكثر تأهيلاً لأن يقود المرحلة في المجلس السياسي الأعلى بصنعاء وأن يرأسه.

- ما أبرز ما أنجزه الرئيس الصّامد في تلك الفترة برأيكم؟

الرئيس الشهيد صالح الصّامد مرّ بتجربة صعبة جدًّا في العمل السياسي، حيث كانت هناك شراكة ما بين مكون «أنصار الله» وحزب «المؤتمر الشعبي العام»، وأيضاً في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي، فكانت تجربة صعبة، وكانت الخلافات تزجّه كثيراً من حيث التعيينات وإدارة أمور الدولة واتخاذ الكثير من السياسات ومن خلال العملية التفاوضية وغيرها، فلم يُترك له المناخ المناسب أن يقوم بدوره الكامل لإدارة البلد بعيداً عن الإملاءات

الرئيس الشهيد الصّامد كان توفّاقاً للشهادة والعمل الجهادي وجبهات القتال كانت أقرب إلى قلبه من العمل السياسي

الشيخ صادق أبو رأس بعد أن سمع نبأ استشهاد الصمّاد قال للسيد عبد الملك: نحن في معركة شرف وأنت لم تعد قائداً لأنصار الله بل قائد لليمن

قلوبنا، واليوم نحن نضع كُلاً هذه الأوراق خلف ظهورنا ونقول لك بأنك قائدنا وأنت تقود الجمهورية اليمنية، ونحن في معركة شرف ودفاع عن اليمن، وهذه التضحية الغالية لليمن واليمنيين يجب أن يكون ثمنها غالباً للدفاع عن اليمن وعن مكتسباته وأنت لم تعد قائداً لأنصار الله وإنما قائداً للجمهورية اليمنية.. ولاحقاً سمعنا أن قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي يقول: إن أكبر تعزية له أو نعي له في الشهيد البطل صالح علي الصمّاد هو ما سمعنا من الشيخ صادق أمين أبو رأس.

الجميع كان يتحلى بالصبر والحلم وينظر إلى مصلحة اليمن قبل كل شيء، وبهذا الموقف والتباعد استطاع القول بأن اليمن تجاوز مطباً كان يريد له العدوان أن يقع فيه، ولو لم نعلن بيان النعي في ذلك اليمن لكان العدوان قد سبقنا في ذلك، لكن تدبير القيادة وحكمتها كانت في المستوى اللازم، وقد أجرت تحقيقاتها من يوم الخميس استشهاد الرئيس الصمّاد إلى يوم الاثنين، وقد عرفوا بكل المعلومات عن طريقة الاغتيال ومن يقف وراءها وكيف تسربت البيانات والمعلومات، حتى عرفت التفاصيل كاملة، وما هم المتهمون يحاكمون أمام القضاء.

برأيكم دكتور ياسر.. ما خطورة استهداف قوى العدوان للرئيس الشهيد صالح الصمّاد في تلك المرحلة بالنسبة لكم في المجلس السياسي وللشعب اليمني؟ في الحقيقة أن الاستهداف جاء في وقت كنا ننظر إلى الرئيس الشهيد صالح علي الصمّاد بأنه المخلص، وكنا في غاية الحاجة إلى بقائه، وكان اليمن بكل قياداته ومؤسساته تنظر إليه كمخلص، ورجل محل إجماع ويعمل بصورة وطنية منقطعة النظير، ولا يمكن أن تذهب إلى الرئيس الصمّاد وفي قلبك ما فيه من ألم إلا وتخرج وأنت راضي النفس.

لقد كانت نظرته واسعة وروحته كبيرة، وهو منفتح للجميع ولا ينظر بعصبية أو بتبعية لأحد وهو محب للجميع، ويريدهم أن يكونوا جنوداً في سبيل الله ومجاهدين وصادقين ومخلصين لهذا الوطن وكان هو أخلصهم وأصدقهم.

ما الذي أزعج قوى العدوان من الرئيس الصمّاد؟

الرئيس الشهيد -رحمه الله- كان رجل تحول، قائد انتصارات كبيرة ورجل تغيير ويكُون قناعات ومجتمعاً يؤمن به، وصلابة الرجل وقوة طرحه ومنطقه كان يكُون حوله إجماعاً شعبياً ووطنياً كبيراً، فالعدوان خاف من هذا القائد العظيم الذي قدّمته المسيرة القرآنية للناس، وخاف من الإجماع حوله، ويمكن أن يقود تغييراً في اليمن على علات ما كانت تعيشه البلاد، فأطلق مشروع بناء الدولة، وهذا المشروع لا يمكن أن يتصور له إلا رجل نبيل وقائد شهيم ورجل وطني يحمل مشروعاً وهماً، وقد صنع تحولاً داخل الجيش، والجميع أصبح يُحِبُّه ويرون بأنه رجل المرحلة، فقد كان رئيساً بكل ما تحمل الكلمة من معنى.

وكرامتها وعظمتها، ثم انتقل ليخبرنا بأن الرئيس صالح بن علي الصمّاد قد انتقل إلى رضوان الله شهيداً كريماً في مدينة الحديدية، وحدد لنا الزمان والمكان الذي وقعت فيه هذه الجريمة التي ارتكبتها طيران العدوان الأمريكي السعودي وطلب من الجميع الصبر والثبات، وأكد على أهمية ترتيب وضع الدولة.

لقد كانت الصدمة كبيرة، والبعض حينها بكى وطرق البعض الطاولة بقوة، لكن تماسك الجميع بوجود القائد السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وقد طلب السيد من المجلس السياسي الأعلى أن يلتقي منفرداً، وبناءً على لائحته الداخلية يختار بديلاً عن الرئيس الشهيد الصمّاد وسد المكان الشاغر، وعدم التأخر في إعلان رئيس للمجلس السياسي الأعلى.

هل كانت قوى العدوان على علم بنياً استشهاد الرئيس الصمّاد؟

دول العدوان الأمريكي السعودي لم يكن لديهم علم من استهدفوا في ذلك اليوم، فكان هناك حديث عن استهداف لقائد القوات البحرية وغيره، ولم يكن لديهم معلومات مؤكدة أن المستهدف هو الرئيس الشهيد صالح الصمّاد، وكان العدوان يبحث عن التأكد من هذه المعلومات.

خلال تلك الفترة من يوم استهداف الرئيس الشهيد يوم ١٩ إبريل ٢٠١٨ وحتى يوم اجتماعكم بقائد الثورة.. ما الذي حدث في تلك الفترة؟

استطاع الجيش واللجان الشعبية والقيادة العسكرية في المنطقة الخامسة الاحتفاظ بالمعلومات كاملة من ليلة الخميس إلى يوم الاثنين.

وماذا حدث بعد الاجتماع؟

لقد كُلفنا بإعداد بيان النعي، وأنا والأخ أحمد حامد -مدير مكتب الرئاسة- والأخ جلال الرويشان وأمين العاصمة حمود غبّاء، وكان هناك مشروع تم تطويره، وكنا في صدمة غير مصدقين أننا نكتب بيان نعي قائد وبطل وصديق، وكانت تلك اللحظة أشبه بالخيال، وكنا لا نريد للعدوان الأمريكي السعودي أن يستفيد من هذه اللحظة، أو تمثل لحظة ضعف وانكسار اليمنيين، وبعدها تم اختيار مهدي المشاط ليكون رئيساً بديلاً عن الشهيد الصمّاد، وطلب من الجميع أن يكونوا متماسكين ويصبروا وألا يظهر العدوان أن اليمني ضعيف، وأن هذه الجريمة يجب أن يعاقبوا عليها، وأنها في الجمهورية اليمنية نفتخر بأننا قدمنا رئيساً للجمهورية اليمنية شهيداً دمه يختلط بتراب هذه الأرض وفي الحديدية، وأن منطقة الساحل يجب أن تكون محرمة على العدوان، بناءً على هذه التضحية الغالية والثمينة لليمنيين بأن قدّم الرئيس نفسه شهيداً؛ بهدف أن يكون الساحل بعيداً المنال عن العدوان.

كيف كانت ردة فعل أعضاء مجلس السياسي الأعلى بعد سماع هذا النبأ المفاجئ؟

في الواقع لقد سمعنا من البعض مواقف ينسجها لها الصدر، والشهادة لله وللأريخ أني الشيخ صادق أمين أبو رأس كان حديثه مباشراً لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وقال: إننا جئنا إلى هذا اللقاء وكانت لدينا أوراق خاصة بالمؤتمر وقضايا المؤتمر، ولم تكن نعلم بهذا الخبر المحزن على

لا يمكن أن تذهب إلى الرئيس الصمّاد وفي قلبك ما فيه من ألم إلا وتخرج وأنت راضي النفس



بيان النعي أعدناه ونحن في صدمة ولم نكن نريد أن يستفيد منها العدوان أو تمثل لحظة ضعف وانكسار لليمنيين

سؤالاً مباشراً: أين الرئيس صالح الصمّاد؟ فقال: اطمئن إن شاء الله الأمور طيبة، فإذا بنا نلتقي مع جميع أعضاء المجلس السياسي الأعلى، وأثناء اللقاء لاحظنا أن هناك دعوة لكل قيادات الدولة، وحضر رئيس حكومة الإنقاذ الدكتور عبد العزيز بن حبتور، وحضر رئيس مجلس النواب الشيخ يحيى الراعي، ومعظم أعضاء مجلس الدفاع تقريباً كانوا حاضرين وكثير من القيادات في الحكومة وكذلك مجلس القضاء، ووجود هؤلاء جميعهم أثار لدينا الاستغراب، وتم دعوتهم جميعاً إلى طاولة واحدة، وفتحت الشاشة بخطاب قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الحوثي، ولم يكن هناك أحد يمكن أن ينقل لأعضاء المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ ومجلس القضاء وأعضاء مجلسي الشورى والنواب غير سماحة السيد حفظه الله ورعاه، وقد كان ذلك.

كيف تلقيت نبأ استشهاد الرئيس صالح علي الصمّاد؟ تم دعوة أعضاء المجلس لاجتماع طارئ يوم الاثنين، ٢٤ إبريل ٢٠١٨، وحين وصلت التقيت بالرئيس المشير مهدي المشاط خالياً فوجهت له



مع العدوان الأمريكي السعودي؛ ولذلك كان يضيق صدره من العمل السياسي والمواجهات السياسية التي ليس لها طائل سوى إضعاف العمل المؤسسي، ولهذا كان يقول لنا دائماً في اللقاءات العامة والخاصة: إن جبهات القتال هي أقرب إلى قلبه من العمل السياسي، وكان يقول: أن ترى خصمك أمامك وتتواجه معه وجهاً لوجه أحسن من هذا العمل السياسي الذي يأتي بطرق ملتوية أو من الخلف، وهو رجل خبير بالمواجهات العسكرية وقاد الكثير من جبهات القتال في حروب صعدة الست الظالمة وغيرها، وبالتالي كانت روحه الجهادية أسمى من أن يبقى مقيداً ومكبلاً بالعمل السياسي أو الإداري والتواجد على كرسي الرئاسة، وكان يتوق دائماً إلى الميدان، وكان أحياناً يخالف بعض التعليمات الأمنية ويفاجئ الجميع بأنه في الميدان، وقد لاحظنا أنه مثلاً يتواجد بعد صلاة الفجر في الحديدية ويجمع كُلاً القيادات الأمنية ويحدثهم وبعد عشر دقائق من الفعالية تضرب المنطقة التي كان فيها بالطيران.

بالنسبة لموضوع الشهادة.. كيف كان الرئيس الشهيد صالح الصمّاد ينظر إليها؟

كانت نفسه تواقفة للعمل الجهادي وللشهادة، وكان حريصاً على التواجد في الميدان، فمثلاً عند انتقاله إلى جزيرة كمران، استهدفت من قبل طيران العدوان الأمريكي السعودي، وكثير من الفعاليات التي حضرها في ذمار وغيرها ومناطق التدريبات العسكرية كانت تُستهدف الأماكن التي يوجد فيها الرئيس الشهيد الصمّاد.

لقد كان -رحمه الله- يعرف أنه على قائمة الاستهداف، لكن روحه لم تكن غالية عليه أكثر من الوطن والشهداء، فكان مغامراً وكثير النزول إلى الجبهات، وكل من كان بجوار الرئيس الشهيد الصمّاد يعلمون أنه كان يريد الشهادة ويتمناها، والرئيس الصمّاد لم يكن رجلاً وُلِدَ ليعيش ويتقلد المناصب ويبقى في الكراسي، هو رئيس بدرجة رئيس الشهداء ورئيس المجاهدين.

وكان كثير من اللقاءات التي يعقدها يتحدث فيها بطلاقة وببرته المعروفة والإيمان العميق لله وحفظه للقرآن وملازم الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، حيث كان يقدمها بطريقة رائعة، وكان قبل اللقاء يطلب منه الإخوة أعضاء المجلس السياسي الأعلى ألا يدخل في الحديث السياسي قبل الحديث الديني، فكان يجز في ملكوت الله بما آتاه الله من علم، فيربط الدين بالسياسة وبالواقع ويقدم صورة مجملية ومختصرة خلال نصف ساعة، فيحشد مئات الأفكار ومئات التصورات ومئات الآيات والقصص القرآنية التي تجعلك متحمساً وفي غاية الخماس وفي غاية الإيمان بأن الشعب اليمني سينتصر؛ لأننا نقود معركة حق ضد الباطل.

ما مدى تأثير الرئيس الشهيد صالح الصمّاد على الشعب اليمني؟

لا شك أن تأثيره على الشعب كبير، وسيكون أكثر من الرئيس الحمدي وغيره من الرؤساء الذين حكموا اليمن.

الصبر الذي تحلت به القيادة الثورية والسياسية بعد استشهاد الصمّاد جعلها تتجاوز مطباً كان العدوان يريد أن يقع اليمن فيه

اعل إيجابي

معينة، نعمة معينة، ويمتاز البحر الآخر كذلك، وبالتالي يحصل هذا التنوع الواسع جداً، الواسع جداً، والمفيد للإنسان نفسه.

{فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تَكْفُرُونَ} [الرحمن: الآية ٢١]، والنعمة في البحار من أوسع وأكبر وأكثر النعم التي يستفيد منها الإنسان، ويزداد مع الوقت اكتشافه للمزيد منها، واستغلاله للمزيد والمزيد منها.

{يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ} [الرحمن: الآية ٢٢]، إلى جانب ما فيها من النعم، التي هي نعم متنوعة وكثيرة، ومنها نعمة الغذاء للإنسان المتوفر في البحار، هناك أيضاً نعم أخرى، حتى نعمة الزينة، اللؤلؤ والمرجان، والأحجار الكريمة، التي يستغلها الإنسان في مجال الزينة، والله خلق أشياء كثيرة في البر والبحر، مما يستخدمها الإنسان كزينة، وهي مظاهر جمال، وتروق للإنسان، ويُعجب بها، نعم الله واسعة جداً على هذا الإنسان.

{فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تَكْفُرُونَ} [الرحمن: الآية ٢٣]، لا يمكن للإنسان أن ينكر هذه النعم، فلماذا لا يشكرها؟ لماذا لا يشكر الله عليها؟

{وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ} [الرحمن: الآية ٢٤]، وله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» السفن، السفن هي تدبير إلهي، وهي نعمة من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أنعم بها على الإنسان، ويستفيد منها بشكل كبير جداً في حياته، ولهذا نلاحظ أن الإنسان يعتمد بشكل أساسي في حركته التجارية والنقل التجاري ما بين البلدان، لمسافات شاسعة وبعيدة، على السفن، ومعظم احتياجات الإنسان تنقل في هذا الزمن، وفي مراحل كثيرة من حياة الإنسان، تنقل عبر السفن، حركة النقل التجاري - كما قلنا - تعتمد على السفن، وهذا الدور الكبير جداً للسفن في حركتها، ونقلها لمختلف احتياجات الإنسان وبكميات كبيرة جداً، يعني: أحياناً تصل سفينة واحدة في هذا الزمن وهي محملة مثلاً بالنفط، بالبترول، بالبازين مثلاً، وفيها ما يكفي أحياناً احتياج شعب كامل لمدة شهر كامل، أو وهي محملة بمئات الآلاف من أطنان القمح، وفيها ما يغذي شعباً يكون تعداده ثلاثين مليوناً، أو نحواً من ذلك، لشهر كامل، مئات آلاف الأطنان من القمح، سفينة واحدة، هذا يبسر الحركة، يعني: لو لاحظنا مثل هذه الحمولات كم كانت ستحتاج في نقلها براً من وسائل نقل، مثلاً: قاطرات، أو ناقلات، كم كانت ستحتاج؟ وكم كانت ستحتاج من الوقت؟ بينما هي عبرت من خلال الحركة البحرية، قد يكون عبرت من قارة بعيدة إلى قارة أخرى، مسافة شاسعة وبعيدة جداً، ولكن لأنها أتت عبر البحر وعبر هذا الاتصال البحري، أمكن لها أن تصل في وقت مبكر، أقرب مما كانت ستحتاج إليه من خلال الحركة عبر البر، ثم إن النقل الجوي لا يمكن أن يفي بهذا الاحتياج الكبير، النقل الجوي له مستوى معين في إمكانية حجم هذه الحمولة التي

تنقل، ولكن هذه الحمولات الكبيرة جداً، التي تصل إلى مئات الآلاف من الأطنان، تحمل عبر السفن.

من الذي أنعم على الإنسان بهذه السفن، بالوسائل التي تصنع منها، وهدها إلى صناعاتها؟ من الذي جعل لدى البحر قابلية لأن يحمل هذه السفن، وأن تجري عليه، فتكون جاريةً عليه، تشاهد الناقلات وهي تمشي على الأرض، وتلك تجري على البحر، على الماء تجري؟ إنه الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» الذي هياكل هذه النعمة، فسخر البحر من جهة، وسخر هذه السفن من جهة أخرى، فهي تؤدي هذا الدور الكبير في حياة البشر.

{فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تَكْفُرُونَ} [الرحمن: الآية ٢٥]، هي نعم عظيمة، كيف لا تشكروا الله عليها؟! كيف لا تستشعروا مسؤوليتكم في العمل تجاه هذه النعم، وفق هدي الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» الذي هياكل هذه النعمة، وعلى أساس العدل، البديل عن ذلك ما هو؟ الطغيان، الإنسان يطغى، إذا لم يشكر الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» فهو يطغى، طغيانه يؤثر على حياته كمجتمع بشري، يفقده الاستقرار، ينتج عنه الكثير من المشاكل، يؤثر سلباً على واقع الحياة، وطغيانه يجعله يتصرف مع هذه النعم بطريقة تحرب حياته من جهة، وتخرّب عليه هذه النعم، وتفسد عليه هذه النعم من جهة أخرى، الطغيان هو البديل عن الشكر. {كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَبِئْسَ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ} [الرحمن: ٢٦-٢٧]، ثم إن كل هذه النعم، وكل من على الأرض سيفنى،



على الإنسان أن يتذكر أصله ونقاط ضعفه ليستشعر التكریم الإلهي ويتوجه إلى الله بالشكر

التكبر وعدم تقدير النعم حالة خطيرة على الإنسان مع غفلته عن الله

استقرار حياة الإنسان وملاحها متوقف على التفاعل مع نعم الله

إلى هذه الحياة فحسب، وينشد إلى مظاهرها فحسب، وينسى الحياة الأخرى؛ لأنه بحاجة إلى أن يستذكر الحياة الأخرى، والتي هي حياة أبدية، وخيرها خالص، وشرها خالص، هذا يساعده على أن يستقيم هنا، حتى التذكر للفناء يساعده، الفناء الذي سيأتي بعده تلك الحياة، هذا يساعده على أن يستقيم في حياته هنا، وحتى لا يطغى، حتى لا يطغى في تعامله مع هذه النعم، فهذا التذكير نعمة علينا، وهو تذكير مهم، والفناء فيه نعم لا يتسع الوقت للحديث عنها، لكن هذا من أهم ما يحتاج الإنسان إلى أن يتذكره، عندما يستشعر أن هذه النعم ستفنى، وأنه سيفنى، عليه أن يستقيم في هذه الحياة؛ لأن بعد ذلك الفناء ستأتي الحياة الأبدية، ويأتي الجزاء.

{فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تَكْفُرُونَ}، ثم مع كل هذه النعم العظيمة، التي أصبغها الله علينا، ونعم كبيرة جداً، نعم كبيرة، البحار، نعم كبيرة جداً، الزينة، كل هذه النعم الماضية، من نعمة الهدى والقرآن، ونعمة العدل والتعليم، إلى النعم المادية المتنوعة الواسعة جداً.

فالله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» مع كل هذه النعم يقول: {يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ} [الرحمن: الآية ٢٩]، بعد كل هذه النعم، وبعد كل هذا التجهيز لهذه الأرض، بما فيها من متطلبات الإنسان، واحتياجاته الواسعة، والتي وفر له فيها كل هذه النعم الواسعة والعظيمة، فهو «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» يعرض علينا المزيد والمزيد من فضله،

بعد كل هذه النعم، وكل هذا التجهيز لها على الأرض، لمصلحتك أنت كإنسان، هو يعرض عليك أنه لا يزال أيضاً جاهزاً لإعطائك المزيد، وجاهزاً إذا طرأ لك أي طارئ أن تدعوه فيستجيب لك، هذا تكريم كبير للإنسان، تكريم كبير للإنسان، بعد كل هذه النعم العجيبة جداً، والعظيمة جداً، والواسعة جداً، هو لا يغلق عليك بابه أبداً، بابه مفتوح لك، أي وقت تريده، تسأله، تتوجه إليه بالدعاء، وتسأله المزيد من فضله، وإذا طرأ عليك أي طارئ تسأله، وهو جاهز ليستجيب لك، هذا تكريم عظيم، تكريم عظيم من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، يخجل الإنسان أمام الله، ويستحي من الله أن يكون رحيماً به إلى هذه الدرجة، ومنعماً عليه إلى هذه الدرجة، وأنت تذكر ما هو أصلك، تذكر تكريم الله لك، وهو يعرض بهذا نعمه، والمزيد من كرمه، وأن بابه لن يغلق عليك أبداً، إنما يريد منك أن تستجيب له، واستجابتك له فيما هو لك أنت؛ أما هو فهو غني عنك، فيما يفيدك أنت، فإذا استجبت له، فهو سيستجيب لك، هو يستجيب لك، وعندما تسأله شيئاً، هو يعطيك ما هو أفضل وأنفع وأصلح لك؛ لأنه الذي يعلم بمصلحتك وما فيه الخير لك.

{يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ}، هو لا يقول: قد أنعمت عليكم بهذه النعم التي لا تحصى، هذا يكفي، وأنتم لا تستحقون شيئاً، ولا أقدم لكم أي شيء إضافي، يكفيكم ما قد جهزته لكم على الأرض، قد أصبحت نعم كافيته، وخالص لا عاد أسمع ولا كلمة، أيش عاد تشتوا بعد كل هذا؟ لا، هو «جَلَّ شَأْنُهُ» الحي القيوم، وهو الجواد البر الرحيم الكريم، فضله مستمر، عطاؤه مستمر، رحمته واسعة ومستمرة، وفي كل يوم وعطاؤه مستمر لعباده، ينزل إليهم فضله، وتأتي إليهم نعمه الواسعة التي لا تحصى.

{كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ} (٢٩) فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تَكْفُرُونَ}، إن لم تشكروا هذه النعم الواسعة، إن لم تقدروا هذه النعم العظيمة، فأنتم في حالة خطيرة؛ لأنه يرتبط بها مصيركم، مصيركم ومستقبلكم في الحياة الآخرة مرتبط بشكركم لهذه النعم، إن لم تشكروا هذه النعم، فستخسرون نعمة العظيمة في الآخرة، وسيكون لكفركم بهذه النعم، وتكذيبكم لهذه النعم، وعدم تقديركم لهذه النعم، وتعاملكم معها بالطغيان، العواقب السيئة، عليكم أنتم في مستقبلكم أيضاً في الآخرة، وفيما يؤثر عليكم في الدنيا.

نكتفي بهذا المقدار.. وَنَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يَرْضِيهِ عَنَا، وَأَنْ يَقْبَلَنَا مِنَّا وَمِنْكُمْ الصِّيَامَ، وَالْقِيَامَ، وَصَالِحَ الْأَعْمَالِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يَفْرِجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ.. إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..



في ذكرى الشهيد الصماد.. ذلك اليوم الأليم

أصيل نايف حيدان

ها هي تأتي ذكرى استشهادك يا رئيسنا في هذا الشهر الكريم والمبارك ولا يزال العدو السعودي الغاشم مُستمرًا في ارتكاب المجازر والجرائم بحق شعبك.. هكذا هو العدو الحاقد قبل أن يرتكب جريمة استهداف رئيسنا الصماد وبعد ذلك.

في ذلك اليوم وفي ذلك الوقت وفي تلك الساعة الذي أتذكرها ويأتينا ذلك الألم من شدة هول الصدمة والوجع الذي نالنا بخبر استشهاد الرئيس / صالح علي الصماد ورفاقه -سلام الله عليهم- الذي لم نستوعبه حتى اليوم.. رئيسا متواضعا محبوبا مقربا من الشعب تعجز الكلمات والأحرف عن وصفه، ولم يكن ذلك الرئيس الذي لا يقترب من المواطنين ولا يستطيع المواطنين الوصول إليه..

بل كان الرئيس الشهيد عليه سلام الله مقرباً من المواطنين وفي أوساطهم محبوباً لدى شعبه، ومن أحبه الله أحبه الناس، وكان له عدة زيارات للمواطنين في وقت الشدة وبالظروف الصعبة، أتذكر منها زيارة عندما قصف طيران العدو منازل

المواطنين بحي الصعدي بالعاصمة صنعاء هب الرئيس الشهيد إلى ذلك المكان ليتفقد ما جرى بالمواطنين وبمنازلهم..

عندما يأتي شخص من أوساط المجاهدين والمواطنين البسطاء ومثقفاً بالثقافة القرآنية ليتولى المنصب غير من يأتي من الطيرمانات والفتادق، وقد قال الرئيس الشهيد تلك العبارة العظيمة: «مسح الغبار من على نعال المجاهدين أشرف من مناصب الدنيا» والعبارة الأخرى التي قال فيها: «صالح الصماد لو يستشهد غد ما مع جهاله وين يرقدوا إلا أنهم يرجعوا مسقط رأسهم في بني معاذ وهذه نعمة كبيرة من الله» وهذا ما يدل على صدقه وإخلاصه وعظمته.

زار رئيسنا الشهيد المجاهدين في عدة جهات وآخرها جبهة الساحل الغربي، واستشهد الرئيس / صالح الصماد ورفاقه الستة في محافظة الحديدة بغارات عدوانية غاشمة وغادرة عجزت الحروف ماذا تقول بتلك الحادثة الإجرامية التي ارتكبها عدو حاقد لا يفرق بين حجر أو شجر..

استهدف الرئيس الصماد وارتقت روحه إلى خالقها بعد حياة مليئة بالجهاد والتضحية والفداء للشعب والوطن.

بعد استشهاد الرئيس الصماد ورفاقه شيعوا بجنازة كبيرة بالعاصمة صنعاء وسط حضور شعبي ورمسي كبير.. إلا أن

طيران العدوان الغاشم لم يكتفِ باستهداف الرئيس الشهيد فقط ولكنه أراد أن يستهدف أيضاً المواطنين في تشييعهم لرئيسهم وقد شن عدة غارات على أوساطهم.

أبى المواطنون إلا الاستمرار في التشييع رغم سقوط عدد من الشهداء والجرحى بتلك الغارات الغادرة والغاشمة.. شعباً حراً لا يقبل بالانكسار.. يقدم خيرة رجاله فداءً لوطنه، ويقدم القوافل المالية والغذائية للمجاهدين رغم الحصار وانقطاع الرواتب والقصف المُستمر.

سلام من الله ورضوانه على تلك الروح المؤمنة والواثقة بالله. صحيح بأننا خسرناه ولكن كُلت قطرة دم سقطت منه أثمرت ألف صماد وصماد، ولا تأتي الانتصارات إلا بتضحيات. سلام الله على الشهداء، وشفى الجرحى، وفك قيد الأسرى.. وعاش اليمن حراً ألبياً..

الله أكبر.
الموت لأمريكا.
الموت لإسرائيل.
اللجنة على اليهود.
النصر للإسلام.

ضيافة الله وبلوغ التقوى

نوال أحمد

إن شهر رمضان المبارك هو موسم وُربيع القرآن الكريم، وفيه الليلة التي نزل فيها القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، كما قال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ).

شهر رمضان يخوض فيه المؤمنون عملية تطهير وتنقية لقلوبهم من شوائب الدنيا وعلاقاتها المادية، حيث تكون القلوب فيه متهيئة ومفتحة أبوابها لاستقبال آيات النور وحديث الهدى، وشهر رمضان المبارك هو ربيع القرآن وميلاده، وهو الشهر الكريم الذي يضاعف الله فيه عمل كل إنسان أضعافاً كثيرة، وما علينا في هذا الشهر الكريم إلا أن نسعى في جعل أنفسنا نفوس زاكية عامرة بالتقوى والإيمان واليقين.

شهر رمضان هو الشهر الذي قد امتدحه الله في كتابه الكريم ورفع من درجة أيامه ولياليه؛ لأنها أيام وليالي الشهر الذي أنزل فيه القرآن - هذا القرآن الكريم الذي فيه النور لمن يعيش حالة التيه والعمى، وفيه البيئات والشواهد لمن أراد أن يحصل على العلم والبصيرة، وفيه الهدى لكل من أراد

الفهم والحقيقة وكسب المعنويات ((إن هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَيِّنُ الْمُؤْمِنِينَ)) فيقرأ الإنسان المؤمن آيات الله بقلبه ليشعر أنه منها وفيها وعليها، فإن من يقرأ القرآن بهذه البصيرة كان له فرقاناً يميز له الحق من الباطل، ويعرف به طريق الخير من الشر، ومن يقرأ آيات القرآن الكريم بتأمل وتدبر فمعناه الانفتاح على حقيقة القرآن بعيداً عن كل الحجب والانتماءات والارتباطات.

من يريد معرفة الله فإن الله سبحانه وتعالى قد تجلى لعباده في كتابه ولكن أكثر الناس لا يبصرون، فكل آية من آيات القرآن الكريم والذكر الحكيم تكون تعبيراً عن سنن إلهية، واسم من أسماء الله الحسنى، كل آية من كتاب الله هي تعبير عن حكمة بالغة، وبصيرة ورؤية واضحة، تكون مفتاحاً من مفاتيح الوصول إلى حقائق كتاب الله، القرآن الكريم هو بمقام الأستاذ الذي يعلم ويربي ويزكي الإنسان، وينبغي أن نسلط هذا القرآن الكريم على أنفسنا حتى نعرف من نحن وكيف يجب أن نكون، لنستلهم من هداه ورواه وسننه في كيف نزكي أنفسنا وكيف نفكر ونخطط ولنوجه حقائقه إلى واقعنا النفسي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي وعلى كل المستويات.

وفي هذا الشهر الكريم الذي هو محراب

الصوم والعبادة ونفحاته الروحانية، ونحن في هذه الليالي المباركة التي نعيش أجواءها القرآنية النورانية مع علم الهدى ونبراس التقى الحاضر بيننا، سيد قلوبنا الحريص على هداية وتربية هذه الأمة التربية الإيمانية القرآنية، السيد عبدالمك بن بدرالدين الحوثي يحفظه الله ويرعاه، الذي يحمل هم هذا الدين وهموم أبناء أمة جده رسول الله في الحرص على إنقاذهم وتخليصهم من غياهب وزنازين الضلال إلى حيث الهدى والبصيرة، الحريص على انتشار الغافلين والتائهين من بحور الظلمة والعمى إلى عالم النور والاستقامة، رغم انشغالاته الكبرى وهو يقود أكثر من عشرين جبهة في مواجهة أعداء الله إلا أنه يحرص في كل ليلة من ليالي هذا الشهر المبارك على أن يخصص جزءاً من وقته في إلقاء الدروس والمحاضرات التي هي غذاء روحي لكل ذي لب، وهي جرعات معنوية ترتاح بها النفوس وفيها دواء القلوب، فيها الهدى والنور والشفاء لما في الصدور، وفي شهر الصيام الحمد لله رب العالمين على نعمة الهداية وعلى هذه القيادة القرآنية التي أحيت الأمة بالقرآن وبآياته وبيناته الواضحات جعلت كل الحقائق تتجلى في واقع هذه الأمة ليبصر من أراد البصر وآتاه الله البصيرة، فيحيا من حيي عن بيته ويهلك من هلك عن بيته.

تمت الصحيفة الأخيرة

في ذكرى استشهاد.. الموكب الأخير!

ثقتة، حتى ظن الناس أنه ابنه، لكن هذا الأخير طعنه في ظهره وقلبه.. التفت إليه يوليوس، وقال، وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة، عبارته الشهيرة: حتى أنت يا بروتوس!

حتى أنت يا «قوزي»!

شق الموكب طريقه بسرعة على الأسفلت الملتهب لشوارع المدينة التي لم تعرف الشتاء، ولم تعد تعرف السلام منذ شن التحالف الحرب في السادس والعشرين من مارس 2015..

كان الرئيس المطلوب حياً وميتاً لقوات «التحالف» لقاء جائزة معلنة 20 مليون دولار أمريكي، ركباً في السيارة الثانية، عندما تعالت أصوات قلقة قادمة من غرفة العمليات عبر جهاز اللاسلكي: تم رصد تهديد.. الطائرات المعادية تحلق فوقكم مباشرة.. الموكب مستهدف! أخذ الصياد العجوز رشفة أخرى، من مياه البحر، وكانت ملوحته هذه المرة غير مسبوقه.. حتى أنه تفوق بمرات على البحر الميت! هل تموت البحار يا جدي؟! تم تعديل وتبديل المسار، أكثر من مرة، دونما جدوى.. الرقاقة الإلكترونية، كنايب المحافظ، تجيد الوشاية، ولا تكترث لمذاقات البحر!

وصلت السيارات المسرعة والمرتبكة، إلى شارع الخمسين، قال الرئيس لرفاقه، كلمات كأنها من سفر التضحية: ابتعدوا بالموكب عن المناطق المزدحمة بالسكان! على مساحة وجودية حادة كشفرة يقرّر الشجعان مصائرهم، وعندها فقط.. يهزمون الموت!

ثلاث غارات مدوية، جعلت سرباً من طيور النورس، يتجه مباشرة للاحتماء بالعجوز.. كان للأدخنة المتصاعدة في السماء ملامح بروتوس والقوزي والغشمي!

بعد أيام.. مات أيوب، واقفاً كعادته، على الساحل كفزاعة سفن معادية، وأعلنت السعودية مسؤوليتها عن استهداف الموكب ومقتل الرئيس «المتقدم»، ورفاقه الستة! يعلم البحر والعجوز وحفيده حسن أن السعودية، بمساندة بريطانية، احتلت الحديدة لفترة وجيزة في العام 1934م، ولولا رجال، يهزمون الموت، كالرئيس، صالح الصماد، ورفاقه، لكانت اليوم تحتلها ثانية.. وهذه المرة، لفترة مألحة طويلة!

اليوم.. أصبح حسن شاباً يافعاً، يناوب في حراسة ضريح الشهيد الرئيس ورفاقه بميدان السبعين في صنعاء..

في رحاب القرآن الكريم.. نوارنية الهداية

إكرام المحاقري

حالت الثقافات المغلوطة دون أن يوصل الهدي القرآني للمجتمعات المسلمة، حتى وصل صدق الباطل إلى أكثر بقاع الرقعة العربية كثقافة ومنهج إسلامي، كان ذلك البديل الزائف عن الحقيقة الواضحة التي رسمها القرآن الكريم كتوجيه إلهي لبني البشر، وبين كل ذلك خلقت الأنظمة العميلة مسارات واتجاهات متعددة تهدف للمذهبية، والطائفية، والمناطقية، وتعددت الفرق المسلمة بعيداً عن قوله تعالى {واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا}.

فحين رسم الشيطان لنفسه منهج الكبر والإعراض، توعد البشرية بالضلال والضياع والخسران، ولأن لله خليفة في الأرض يمثل الحق وينتصر للدين ويجاهد لإعلاء كلمة الله العليا، لا بُدَّ للشيطان من خليفة كجبهة مضادة، وقد تمثل هذا الخليفة في «الماسونية الصهيونية»

التي حاربت الدين الإسلامي حرباً ثقافية شعواء خلطت بها الأوراق ودجنت بها نوارنية العقول المسلمة، وتمكّنت من الساحة المسلمة تحت مسميات «وهابية وإخوان مسلمين»، ومسميات أخرى ترمز لهم. تعتمد العدو خلق الذرائع؛ من أجل تمرير خطة تواجهه فكرياً وعسكرياً في المنطقة، لذلك فقد قامت التنظيمات الإرهابية بتقديم الدين الإسلامي وكأنه الجريمة بحد ذاتها، وها هو صهيون يقدم نفسه كمنقذ للأمة من وحشية الإسلام، رغم ما يقوم به من جرائم انتهكت حقوق و قدسية الإنسان!! لكن لا بد من البحث عن الحقيقة المغيبة في قلب القرآن الكريم، والتي لا بُدَّ لها من يوم بعث وقد أتى لا محال، وما فشل وسقوط مخططات العملاء الصهاينة إلا نتيجة لذلك الظهور. فـ رغم كل تحركات العدو؛ من أجل الاحتلال الثقافي إلا أن هناك من أفضل كل تلك التحركات بثقافة قرآنية، ورعاية إلهية، وحنة ربانية على العالمين، فحين

يقول الإمام علي عليه السلام بان (الحق أبلج والباطل لجلج) كان يستمد ثقافته ومعرفته من سطور القرآن الكريم التي أضاءتها الأمة العربية وأصبحت ضحية للعقائد الصهيونية الباطلة. فـ نوارنية الهداية قد أشع ضوء فجرها من جديد، ليتحرك الأنصار الحواريون ضمن مسار ذلك النور، محطمين كل ما بنته القوى المستكبرة في الجزيرة العربية، وكان هذا هو الحل الوحيد للتحضر من هيمنة الشيطان والتحصن من وساوسه الخناسة التي تأتي للناس بشكل مصلحة، لكنها الجحيم بحد ذاته. الخلاصة: {إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدًا سَاجِرًا وَلَا يُلْفِحُ السَّاجِرُ حَيْثُ أَتَى}.. فليكن طريق العودة إلى الله معبداً بالمصادقية والعشق للدين والتسليم المطلق لتوجيهات الله تعالى في القرآن الكريم، بعيداً عن السياسة التي تلطخت بالعار الصهيوني وبعيداً عن كل ما هو خارج عن توجيهات الله تعالى، فـ كرامة الدين هي في تحرك المسلمين واستقامتهم، والعاقبة للمتقين..



إطلالة النور

د. فاطمة بخيت

جاء شهر الخير والبر والإحسان، جاء خير الشهور؛ ليزكّرنا بالنعمة العظيمة التي من الله بها علينا أن جعل لنا محطة سنوية إيمانية، تربية، نتزود فيها من الطاعات لعلنا نزداد قرباً من رب الأرض والسموات، ونتخلص من الذنوب والمعاصي التي تبعثنا عن المولى عز وجل وعن رعايته ومرضاته، وتسبب لنا الشقاء في دنيانا وأخرانا. محطة تجعلنا نرتقي في إيماننا وتقوانا، إذا ما اتبعنا توجيهات الله، وأخذنا بأسباب الفوز والنجاة، وتزودنا بخير الزاد، ليكون لنا ذخراً يوم المعاد.

وفي هذا الشهر الكريم هناك محطة أيضاً تجعله أكثر نوراً وروحانية، وهي إطلالة سيدي ومولاي القائد العلم -يحفظه الله- في محاضراته الرمضانية، ليزيد النور نوراً، ويبلغ شعاعه منتهاه، ليضيء بوجهه دهاليز النفوس المظلمة، فيملاها نوراً وأملًا.

وكلما اقتبست أكثر كلما ازدادت شوقاً لاقتباس المزيد ليضيء لها عتمات الطريق، وكلما نهلت من ذلك المعين كلما زاد عطشها لشرب المزيد، فتروى أرواح عطشى، ونفوس لهفى، ظلت تنتظر هذه اللحظات بشوق يسابق عجالات الزمن، حتى تحين تلك اللحظة التي تزداد فيها علماً وبصيرة من هدى القرآن، وبيئات الهدى والفرقان، من معين أعلام الهدى وأنوار الدجى، قرناء القرآن، وأولياء الرحمن.

فتظل الأرواح تواقّة لتلك الإطلالة النورانية، فتسكن كل الحواس الشاردة، وتشعر كل ذرة في أجسادنا بحاجتها الماسة للإنصات والإصغاء كل ليلة، لتزداد وعياً وبصيرةً بالغاية الأساسية من الوجود في هذه الحياة، فتزكو النفوس وتسمو الأرواح.

رمضان.. يعزز الإيمان للوصول إلى الصبر في مواجهة قوى الاستكبار

أسماء يحيى الشامى

إنه شهر رمضان المبارك شهر الخير الذي أنزل فيه القرآن هدى ورحمة للناس.. شهر التقوى للوصول إلى درجة عالية تؤهل المؤمن إلى الوصول إلى درجة الكمال الإنساني بعد مراحل طويلة من تركية النفس وتطهير القلوب من درن الأوزار والذنوب ومن هنا يصل الإنسان المؤمن إلى مقام العبودية لله ويكون عبداً لله فقط.. شهر رمضان هو شهر الله ونحن في ضيافته ويجب أن يتحلى المؤمن بروح الإيمان ويفهم مقاصد الصوم وغاياته أي أن يستشعر العبد حقيقة الصوم وأهدافه ومن هنا يصبح العبد في سلوكه يجسد عملياً الصوم ويحمل القيم الإيمانية والأخلاق والقيم الإلهية وينطلق في المجتمع والأمة كعنصر فاعل ومؤثر.. كيف لا وقد صامت جوارحه، لسانه، ويده، وأقواله، وأفعاله عما حرم الله فتشمله الرحمة والمغفرة حتى تعتق رقبتة من النار.. وهذا كله يحتاج إلى جهاد وصبر في تركية النفس وتطهير القلب وعمل الخيرات ليكون من السابقين ومن المحسنين..

شهر رمضان فرصة لا تقدر بثمن ليرجع العبد إلى الله ويتخلق بأخلاق الدين.. فيبدأ بمراجعة نفسه ومحاسبة نفسه ويجعل له برنامج عملي ونهج يتحرك من خلاله.. ولا أجد أفضل من البرنامج القرآني ليسير عليه العبد للوصول إلى الهدف والغاية وهي الوصول إلى مقام العبودية..

ومن خلال القرآن الكريم سيتعرف العبد المؤمن على ما أراد الله ويصل إلى حقيقة مفادها أنه يجب عليه أن يتعرف على شخصية الرسول الأكرم محمد صلى

الله عليه وآله وسلم ويتحرك بحركاته ومسيرته ويتخذ قدوة وأسوة حتى يتمكن من السير للوصول إلى الله.. ومن أهم الأعمال في شهر رمضان إخلاص النية وتركية النفس في كل الأعمال وأن تكون هذه الأعمال لله.. فتكون الصلاة والنسك وحياة العبد ومماته لله رب العالمين..

ومن هنا ألم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله على خلق عظيم وكان قرآن يمشي على الأرض رحيم بالمؤمنين شديد على الكفار.. سابق بالخيرات يقض حوائج الناس يصل الأرحام يوقر الكبير ويرحم الصغير، كان تحركه لخدمة المستضعفين ونصرة المظلومين ومواجهة لطواغيت الأرض والمستكبرين وأقام الدولة والحكومة العادلة.

إذاً على العبد المؤمن أن تتوفر فيه عناصر القوة لكي يكون مؤثر في أمته ومجتمعه.. وخير دليل على أن شهر رمضان المبارك شهر العمل وشهر الجهاد وتركية للنفس هو سيرة الرسول الأكرم وآل بيته والأولياء والصالحين فلم يكن شهر رمضان هو الإمساك عن الأكل والشرب فقط وقيام الليل بل كان شهر كله عمل وجهاد وعطاء لخدمة المستضعفين ونصرة المظلومين.. ونحن وفي وقتنا الراهن تعيش الأمة الإسلامية حالة من الضعف والفرقة ولم تعد مفاهيم ومقاصد الدين معروفة من حيث المضمون بل أصبحت شعائر شكلية مفرغة من مضمونها..

نحن في اليمن نعيش وضعاً استثنائياً في ظل العدوان والحصار ومحاولة لضرب البنية المجتمعية وإفراغها من هويتها الأمر الذي يجعل الساحة اليمنية ساحة

جهاد لكل يماني مؤمن ويعرف أن عليه مسؤولية وأن الصوم يعني الصبر يعني الجهاد يعني التحرك في كافة الجبهات لتحصين النفوس من الاختراق.. على المستوى العسكري والسياسي والاجتماعي والإعلامي وغيرها فكلها جبهات تحتاج التحرك فيها وكل من موقعه وهذا كله يحتاج إلى الاستعانة بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين..

وبالتالي هي فرصة لكل واحد منا في أن يتحرك من واقع الشعور بالمسؤولية الدينية ولا عنز لأحد في التصدي لمؤامرات دول الاستكبار والتصدي للعدوان ولا يستصغر أي عمل مهما كان فكل عمل له قيمته وأثره ومنها التكافل الاجتماعي وصللة الأرحام وتفقد الجيران ومواساة الفقراء وقضاء حوائج الناس..

وأخيراً لا بُدَّ أن أذكر أننا في اليمن نعيش حالة ثورية ونهضة شعبية يقودها قائد مخلص وحكيم هو السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الذي يحرص على استنهاض الشعب في إطار المواجهة ومعركة التحرر والاستقلال وما المحاضرات الرمضانية إلا عنوان لمشروع قرآني يحرص السيد القائد أن يكون الشعب في مستوى عال من الفهم والوعي بحقيقة ما يدور في العالم وأن الشعب لا بُدَّ أن يكون عند مستوى عالٍ من الثقافة والوعي لكي يكون قادر على المواجهة وأن لا يخترق من قبل الأعداء.. الأمر الذي يجب علينا كيمانيين أن نكون ممن يستمع القول فيتبع أحسنه، وما أحسن مما يقوله قائد الثورة في شهر رمضان من محاضرات هي القول السديد وفصل الخطاب..

المقاومة الفلسطينية تحيي يوم الأسير

الحسبة : متابعات

نظمت حركة حماس وقفات تضامنية في ست مناطق محورية من قطاع غزة، وذلك إحياء ليوم الأسير الفلسطيني ووفاء لذكرى استشهاد الدكتور «عبد العزيز الرنتيسي» الذي اغتالته الطائرات الصهيونية في أبريل عام ٢٠٠٤م، وقد أكد المشاركون دعمهم للمقاومة التي يعتبرونها السبيل الوحيد لتحرير الأسرى.

رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الخارج خالد مشعل قال لقناة الأقصى: «الأسرى هم أنموذج الحرية، والإفراج عن الأسرى مسؤولية القيادة في كل مواقعها»، وتابع: «الضمير الشعبي الفلسطيني حي ومتابع لقضية الأسرى وهي في وجدانه».

كما قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية «حماس» فوزي بروهوم: «إن المعركة من أجل الأقصى مستمرة، ولن تنتهي حتى تحريره من الصهاينة المغتصبين».

وأشاد بروهوم في تصريح صحفي، أمس الأحد، بالثبات والصمود الأسطوري لأهالي مدينة القدس الذين يواجهون مخططات العدو وانتهاكاته، وآلة القمع التي تمارس بحقهم في القدس المحتلة، والتي تستهدف وجودهم وحقوقهم وهُويّتهم ومقدساتهم.

وأضاف: «إننا، إذ نشيد بهذه المقاومة الباسلة والصمود



الكبير لكل المقدسين المرابطين على أبواب الأقصى، وفي شوارع القدس، ومواجهتهم لإجراءات العدو الصهيوني وانتهاكاته، لتؤكد وقوف كل الشعب الفلسطيني مع أهلنا في القدس وحقهم في الدفاع عن الأقصى والأرض والمقدسات».

في السياق، أكد قادة ونشطاء وذوو الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني، أمس الأحد، على أن معركة الأسرى،

هي معركة الكل الفلسطيني، وستبقى قضيتهم حية مشتعلة.

جاء ذلك، خلال وقفة نظمها مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى والجرحى والجهة الشعبية لتحرير فلسطين، دعماً وإسناداً للأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني على دوار النجمة وسط مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

بدوره، أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الأستاذ أحمد المدلل، على أن قضية الأسرى هي قضية الكل الفلسطيني، وهي قضية حية وستظل مُشتعلة لن تنطفئ أبداً إلا بتحرر كافة الأسرى والأسيرات.

وقال المدلل: «إن معركة الأسرى داخل السجون هي معركة الكل الفلسطيني، وإنهم لا يمكن أن يغيبوا عن حاضرنا، ولا عن عيوننا ولا عن قلوبنا، ويعيشون معنا في كل لحظة من لحظات حياتنا».

من جهته، أكد الرفيق رمزي أبو جندي -عضو اللجنة المركزية للجهة الشعبية- على ضرورة إبقاء قضية الأسرى على رأس أولويات العمل النضالي والوطني رسمياً وشعبياً.

إلى ذلك، اندلعت مساء أمس الأحد، مواجهات بين شبان فلسطينيين وعناصر شرطة الاحتلال التي حاولت منعهم من التدفق عبر باب العامود في القدس المحتلة.

وأعلن الهلال الأحمر: عن «٤ إصابات خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في باب العامود بالقدس المحتلة»، كم اعتقلت شرطة الاحتلال عدد من الفلسطينيين.

كما نظم شبان فلسطينيون مظاهرة ليلية في مدينة يافا الفلسطينية المحتلة، وأطلقوا الشعارات المناهضة للاحتلال، وحاولت شرطة الاحتلال قمع التظاهرة مما أدى بحسب مصادر عربية إلى إصابة شرطين «إسرائيليين» واعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين خلال المواجهات في يافا المحتلة».

مقتل عائلة أمريكية من أصول يمنية في ولاية كاليفورنيا الأمريكية

الحسبة : خاص

وسط الانفلات الأمني والتخريب العنصري المستمر ضد العرب والمسلمين في وسائل وقنوات أمريكية، داهمت عصابة أمريكية مجهولة، أمس الأول، شقة صاحب متجر لألعاب الأطفال وقتلت مع أفراد عائلته بدم بارد.

وأفاد شهود عيان للمسيرة أن الضحايا هم المواطن الأمريكي من أصول يمنية «عصام عبده الخضر (٣٥ عاماً) وزوجته الحامل بالشهر السابع (٢٦ عاماً) وابنتهما البالغة عامين فقط».

وحمّل أهالي الضحايا شرطة المدينة مسؤولية الحادث، وطالبوا بالكشف عن الجناة وتعقبهم، والإيضاح عن ملابس الجريمة.

إلى ذلك، تعاطف الكثير من الأمريكيين مع الضحايا وأطلقوا مناشداتهم للأجهزة الأمنية عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، الداعية إلى القبض على المجرمين.

وأكد شهود العيان أن «العصابة قامت برميهم بالرصاص قبل أن تبشر بإحراق شققهم الكائنة في مدينة «أوكلاه»، بولاية كاليفورنيا، الأمريكية، ويلوذوا بالفرار».

الانفلات الأمني في بعض الولايات الأمريكية يدق ناقوس الخطر

الحسبة : وكالات

أعلنت السلطات الأمنية الأمريكية، أمس الأحد، عن مقتل ثلاثة أشخاص بإطلاق نار في ولاية تكساس، في ثاني حادث من نوعه خلال أقل من ٢٤ ساعة.

وذكرت شرطة مدينة أوستن التي حدث فيها إطلاق النار، أنها تتعامل مع حادث مستمر لإطلاق النار على مفترق طريقتين شمال غربي المدينة، داعية الناس إلى الابتعاد عن المكان، فيما ما يزال المهاجم طليقاً.

وذكرت خدمة الإسعاف المحلية أنها نقلت ثلاث ضحايا جراء إطلاق النار، فأرقت الحياة في موقع الحادث.

في السياق، أفادت الشرطة الفدرالية الأمريكية

بمقتل وإصابة خمسة أشخاص بإطلاق نار في ولاية ويسكونسن.

ونقلت وسائل الإعلام عن ديفيد بيت، شريف مدينة كينوشا التي وقع الحادث فيها، قوله، إن «الجريمة حصلت داخل إحدى الحانات، وتسبب بمقتل ثلاثة أشخاص وإصابة اثنين آخرين تم نقلهما إلى مستشفى محلي وهما في حالة حرجة».

وأشار إلى أن «الحادث يبدو منفرداً واستهدف مجموعة معينة، ومن غير المرجح أن يكون هناك خطر للمجتمع المحلي».

وتمكن المهاجم من الفرار من موقع الحادث ويشترك في عملية القبض عليه حوالي ١٠٠ عنصر في الأجهزة الأمنية، بينما نقلت وسائل إعلام عن محققين قولهم إنه من المحتمل أن

يكون الهجوم منفذا على يد أكثر من شخص واحد.

وأصبح إطلاق النار في كينوشا حلقة جديدة من سلسلة واسعة للهجمات بأسلحة نارية تشهدها الولايات المتحدة بوتيرة متسارعة خاصة منذ ٦ أسابيع، ما أودى بحياة عشرات الأشخاص في البلاد.

ويوم الجمعة، الماضية قُتل ٨ أشخاص وأصيب ٦٠ آخرين جراء إطلاق نار عشوائي داخل منشأة تابعة لشركة البريد بالقرب من مطار إنديانا بوليس في ولاية إنديانا الأمريكية.

ودعت التطورات الأخيرة إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، إلى دراسة إجراءات محتملة يمكن اتخاذها للحد من حقوق حمل السلاح في البلاد.

تفاصيل جديدة للهجوم الصاروخي على قاعدة بلد في صلاح الدين

الحسبة : وكالات

كشفت خلية الإعلام الأمني العراقية، أمس الأحد، تفاصيل الهجوم الصاروخي على قاعدة بلد الجوية.

وقالت الخلية في بيان لها، إن «جريمة جديدة أقدم عليها الخارجون عن القانون اليوم باستهداف قاعدة بلد الجوية بواسطة خمسة صواريخ انطلقت من منطقة (دوجمة) التابعة لقضاء الخالص، ما أدى إلى إصابة اثنين من منتسبي فوج حراسة وحماية القاعدة».

وأضافت أن «هذه الأفعال المشيئة التي تستهدف منشآتنا العسكرية سوف تواجه رداً صارماً من قواتنا الأمنية العراقية البطلة التي لن تتوانى في الدفاع عن مقدرات الدولة ومنها هذه القاعدة الجوية التي تضم طائرات القوة الجوية العراقية (١٦_F) المشهود لها في مقاتلة الإرهاب، وأن ما أقدم عليه هؤلاء يعد عملاً إرهابياً».

بسبب هجمات محتملة.. واشنطن تدعو دبلوماسيها لمغادرة تشاد

الحسبة : وكالات

دعت وزارة الخارجية الأمريكية، الدبلوماسيين غير الأساسيين في السفارة الأمريكية لدى تشاد إلى مغادرتها؛ بسبب هجمات محتملة من قبل المعارضة المسلحة على العاصمة.

وشملت الدعوة، بالإضافة إلى الموظفين غير الأساسيين بالسفارة، أيضاً «عائلات الموظفين الأمريكيين المتمركزين»، نظراً «لقرب المسلحين المتزايد من العاصمة نجامينا»، وفق ما جاء في بيان الخارجية الأمريكية.

وسبق أن حذرت الوزارة المواطنين الأمريكيين من السفر إلى تشاد؛ بسبب ما وصفته به «الاضطرابات»، ووجود جماعة «بوكو حرام»، مشيرة إلى أن «أي أمريكي هناك الآن، ويريد المغادرة يجب أن يفعل ذلك». وتشاد غير الساحلية موطن لنحو نصف مليون لاجئ من دول مجاورة، هي السودان ونيجيريا وجمهورية إفريقيا الوسطى، وهناك ٣٢٠ ألف تشادي من النازحين داخلياً، غالبيتهم في منطقة بحيرة تشاد المضطربة، حيث ينشط عناصر «بوكو حرام».



عطاء شعبنا الكبير أول عناوينه قوافل الشهداء ومعاناة الجرحى والأسرى وما يقدمه المرابطون في مختلف الجبهات ومظاهرات شعبنا من أبرز الشواهد على حيويته وفعاليتها وتصميمه وقراره الحازم في التصدي للعدوان.



السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير
صبري الدرواني

الحسبة

العدد
(1141)
7 رمضان 1442هـ
19 إبريل 2021م

الله أكبر
الصوت لأمريكا
الصوت لإسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
والإسرائيلية



كلمة أخيرة

في ذكرى استشهاده.. الموكب الأخير!

د. أشرف الكبسي

ظهيراً يوم الخميس،
التاسع عشر من إبريل
2018..



تعامت الشمس على
صفحة البحر، وركضت
الأمواج صوب الشاطئ،
حيث وقف الصياد العجوز
«أيوب»، بوجهه النحيل
الأسمر، وقد غطت رأسه
الأشيب قبعة مستديرة من

القش، فبدأ أشبه بفزاعة سفن معادية!
تقول الأسطورة: إن مدينة الحديدية، سميت هكذا
منذ القرن الخامس عشر، نسبة لامرأة تهامية اسمها
خديجة، بفتح الحاء وكسر الدال، كانت تمتلك مطعماً
صغيراً في منطقة الكورنيش.. حينها هاجم العثمانيون
المدينة، فاختفت السيدة وتحولت إلى حورية، وبعد طرد
الغزاة، صارت مدينة الحديدية «عروسة» بحراً!
انحنى العجوز برفق، وتذوق ماء البحر، كان أكثر
ملوحة من المعتاد، ومن مثله يجيد قراءة الأقدار وهو
صاحب نظرية الملح!

- هل كان ماء البحر مالحاً على الدوام يا جدي؟!
سأله حفيده «حسن» قبل سنوات..
- لا يا صغيري.. فيما مضى كان البحر أكثر فرحاً من
عينيك، وأكثر عذوبة من بحيرة «البايكال»، لكن عندما
قررت الخطيئة، أن تغتسل في مائه، أفسدت مذاقه
بكأس من خيانة الرجال!
نهض العجوز ونظر بعينين غائرتين نحو الأفق:
اللهم اجعله خيراً!

على بُعد كيلومترات، وتحديداً في ساحة جامعة
الحديدية، كان «الرئيس»، بقامته الطويلة، وجسده
المتلصق، وبساطته الثورية المعهودة، يصافح أعيان
ووجهاء المحافظة، مودعاً لهم، بعد اجتماع تحدث فيه
عن ضرورات الصمود والتضحية والفداء، حتى تحقيق
النصر على الأعداء..

قبل أن ينطلق الموكب الرئاسي المتواضع، اقترب
«القوزي» نائب المحافظ، من أحد مرافقي الرئيس،
وبينما كان يدس في جيب المرافق الشاب رقاقة إلكترونية
صغيرة لتحديد الإحداثيات والمواقع، وضع يده الأخرى
على كتفه قائلاً بدفء: في رعاية الله.. كونوا على حذر،
الله في الرئيس!
قد تكون الخيانة دافئة، وأيضاً تجيد إسداء
النصائح!

منذ أكثر من ألفي عام، كان يوليوس قيصر، يسدي
كُل معروف لبروتوس.. قربه منه ومنحه كُل

التمه ص 8

متطلبات النهوض الفكري

محمد أمين الحميري*

في مسيرة التغيير والنهوض
في إطار أي مجتمع.. الأمر
يتطلب شخصيات استثنائية،
في وعيها، وفي نزاهتها، وفي
أمانتها، وفي مستوى كفاءتها،
شخصيات آمنت بما تحمل
من رؤية ومشروع، ومستعدة
أن تبدل قصارى جهدها من
أجل أن توجد النموذج الراقى
فيما يناط بها من مسؤوليات
وعمل، وتؤسس لعهد جديد من



الإيجابية والإخلاص والإسهام في عملية النجاح، والدفع
بعملية التغيير نحو الأمام.

هذه الشخصيات لا بُد من السعي لإيجادها والتكثير
منها، ولو تدريجياً، بدءاً بالمهمات المهمة والخطيرة...
إلخ، وهذه الشخصيات سيكتب لها النجاح، إذا أنيط بها
المسؤولية وأفسح لها المجال للتجديد والارتقاء.

وأيضاً وهذا مهم، إذا أسندت بتوفير احتياجاتها، وعدم
تركها عالمة على أحد، أو تركها في محلها عاجزة عن التقدم
نحو الأمام؛ بسبب ضعف إمكانياتها المهمة والضرورية،
وهذا من أجل ضمان استمرارها نظيفة اليد، عزيزة مهابة،
وتكون محل قُدوة للآخرين، ليسلكوا ذات النهج، وأنهم
بسلوك هذا المسار الراقى سيحفظون بكل خير وريادة، لا
أن يكونوا في محل أزدراء غيرهم من الفاسدين والسيئين،
كما هو الحال في ظل الأنظمة الاستبدادية الفاسدة خلال
العقود الماضية، فالملخصون والناجحون لا قيمة لهم ولا
مكانة، والجميع يعمل على إقصائهم ومحاربتهم.



في الإصدار الأول من سلسلة قيمنا

لنن مع طه النظافة من الإيمان

باعت حصرًا في:
مركز الشهداء للإصلاح والتأهيل والدراسة
المركز الرئيسي: اليمن - صنعاء
www.alshuhada.org
www.shuhada.org
info@alshuhada.org
shuhada.center@gmail.com
البريد الإلكتروني:
صنعاء - الجراف - خط المطار
9-100-020-011
للتنسيق والاستفسار: 011-11247-776



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة
البريد الإلكتروني: (999999)
بنك اليمن الوطني (011-100-020-011)
بنك الصينيات التعاوني الزراعي
(011-100-020-011)

للتواصل والاستفسار: 011-11247-776

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء